

و نی شرحم زا یخرب مالک ءاملع

یزاریش یازریم

نم لصلأل لعجي مل اذإ ریخیتلا یلإ اضیأ فقوتلا عجرم و) :- (هرس سدق) :- هلوق
[1](تاججرمل).

درومل ناك اذإ هنأ ینعمب ،درومل بسحب هیلإ عوچر وه امنإ ریخیتلا یلإ فقوتلا عوچر نم هدارم (1)
یتلا ؤفاكتل روص نم نوکی تاججرمل نم لصلأل نوک مدع عم فقوتلا هیف یلوالأل لصلأل ناك ام
عم هنأل لجل تاججرمل نم لصلأل نوک مدعب دیقتلا و ،ریخیتلا رابخأب تباثلا ریخیتلل دروم یه
نیربخل نم هقفاومب ذللل انیعم و ،فقوتلا وه یذلا یلوالأل لصلأل اعطاق نوکی اهنم هنوک
و حجرم امهذل نکی مل امب اهصاصتخال ،ریخیتلا رابخأ نع دروملل اجرخم نوکیف ،نیضراعتمل
،ؤفاكتل ةروصب هنع ربعی یذلا ،نیعم

نإف ،دارملاب سیل هنأ عم داریإلا و ةشقانملا نم ولخی ال ام یطعی ةرابعلا رهاظ و
نإف ،میقتسی ال وه و روکذمل ریقتلا یلع ریخیتلا سفن یلإ فقوتلا سفن عوچر اهرهاظ
مدع نع ةرابع لوأل ذإ ،رخآلا یلع امهذل قدص لقی ال ،نانیابت م نانیعم ریخیتلا و فقوتلا
دحوب کسمتلا زواج نع ةرابع یثلاثلا و ،هادؤم صوصخ یف نیضراعتمل نیربخل نم دحوب کسمتلا
،یلکلا نیابتلا وه امهنبب ةبسنلاف ،هیلإ اقیرط هلعلج و ،هادؤم صوصخ یف لدبلا یلع امهنم
[2].امهضقانتل

ی نایتشآ یازریم

لب ،ةضیفستسمل رابخأل ةلالد اذک و ،ةلمجل یف حیجرتلا بوجو یلع هیمسقب عامجلإل مایق (1)
عامجلإل مایق امأ .الصلأ هیف لاکشإ ال و هیرتعت ةهشبش ال امم هیلإ الامجل وأ ،ینعم ةرتاوتمل
یعدا ول لب ،ردصلال دیسلالک حیجرتلا باجیإب لوقلا یلإ بهذ نم ةفللخمب اناعتلا مدع دعب رهاظف
،هلحم یف ناک نیئیبابجلال لثم هتفللخم حدق مدع یلإ ارطن هیلإ نیملسمل عامجلإ

ال و راکنلإ لبقی ال امم حیجرتلا بوجو یف اهسفن رب روهظلا ةیاغ اروهظ نأل ف رابخأل ةلالد امأ و
نم یلوا دیقتلا نوک دعب نایبل و قالطیال ماقم یف اهنوک میلست دعب ریخیتلا رابخأ اهضراعی
یلع لمحلللاب عمجلال نم عنمی اهریغ و تالیلعتلا نم اهیف نئارق و دهاوش یلإ افاضم ،زاجمل
نهو امأ و ،رهاظ وه امک قیرطال باب یف هل ةبسانم ال باحصتسالأ نأ یلإ افاضم اذه ،باحصتسالأ
یلع لمحیف هوجو نم ضعب عم اهضعب حیجرتلا رابخأ ضراعت نم دیسلال همعز امب روهظلا
نإ و ،الصلأ اهنیب ضراعتلا مدع نم یلاعت هللا ءاش نإ هیلإ کفقونس امب نوهومف باحصتسالأ

باب ي ف ن ظ ل ا ق ل ط م ة ي ج ح ي ل ع ا ل ي ل د ه ل ع ج و ه ر س س د ق ي م ق ل ا ق ق ح م ل ا م ه ن م د ح ا و ر ي غ ه م ع ز ه ي ل ع ف ق ت س ا م ك ا ق ل ط م ل ب ، ح ي ج ر ت ل ل

ه ب ح ر ص ا م ك ه د ن ع ت ب ا ث ل ا ن ا ع م ، ك ل ذ ل ل ص ا ل ا ء ا ض ت ق ا ن م ه د ا ف ا م ي ف ل ا ك ش ا ل ا ا م ن ا م ك ، ح ي ج ر ت ل ل م د ع ل ص ا ل ا ء ا ض ت ق ا م ه د ن ع و ك ل ذ د ع ب ه ب ف ر ت ع ي و ب ا ت ك ل ا ء ا ج ا ي ف ا ر ا ر م ت ا ش ق ا ن م ن ع و ل خ ي ا ل ا م ب م ا ق م ل ا ر ي ر ح ت ي ف م ا ل ك ل ل ا ط ا د ق و ، ة ي ج ح ل ا م د ع ه ا ض ت ق م ن ا ه ن ا ف ، ل ا ك ش ا ل ا ن ع ي ق ن د ي ف م ر ص ت خ م ر ي ر ح ت ب ة ن ك م م ت ن ا ك ه ت ي د ا ت ن ا ع م ، ا ه ا ض ع ب ي ل ل ا ر ي ش ن و ر ي ي خ ت ل ا ر ا ب خ ا ق ا ل ط ا د ي ق ت م و ز ل ن ع ض غ ل ا و ر a ب خ ا ل ا ة ي ج ح ي ف ة ي ق ي ر ط ل ا ي ل ع ا ن ب ل د ع ب ي ل ع ح ي ج ر ت ل ل ر م ا و ا ل م ح ك ، ق a ل ط ا ل a ه م ي ق ب ي ر خ ا ف ر ص ت و د ي ق ت ل a ن ي ب ر م a ل a ن ا ر و د م ي ل س ت ي ع د م ل a ر ي ر ح T ن ك M ل V a L a ي L ا ع و ج R l a ن ب M و ه a م K ن ي F ر ص T l a ن ي B ح ي ج R T R ي غ N م B ا ح V S T a l a و ، ا ن ا ش ة ج ح ن ا K ن ا و a ل ع F ح و ج R M l a ة ي ج ح ي F ك ش l a ا M ن ا و ، ض R F l a ي F ه T ي ع ط Q ح ج a R l a ة ي ج ح N ا ب ي F ك ش l a د ن ع R R ق M l a ل V a L a و ه a M K ة ي ج ح l a M د ع ة B R a l a ة L d a l a B ك ش l a ا ذ ه ي F R R ق M l a ل V a L a ل K ي ل ع M a Q M l a R ي R ح T D a r a ة ي K Z l a ه S F N ه L l a S د Q ه ن a ا l a ، a م ه N ي B Q R F R ي غ N م ة ي N a ش l a ة ي ج ح l a ه R ث a ء a F T Q a N م D B a l F ، B l a ط l l a B ي غ R T و B o l ط M l l a ح ي R ش T L o Q L K ي ل ع M a l K l a ط S B و ، ه ج و L o Q N F :

ن ي B R M a L a N a R o D K ة ي E R F l a ة L a S M l a ي F ي L Q E l a R ي ي X T l a D r a o M N ي B ض R F ي D Q N a R o D l a N ا ي F ي L Q E l a R ي ي X T l a D r a o M N ي B ض R F ي D Q و ، a م ه D a N a C R ع M م ي R ح T l a و B o J o l a K N ي R o Z H M l a D a ة Q B a ط M م D ع E م ة ض R a ع T M l a T a R a M a L a R a B T E a ي F ة ي Q ي R ط l a B L o Q l a ي ل ع ة ي L o V a L a ة L a S M l a ي F ة D r a o l a R ي ي X T l a R a B X a N ع R ط N l a E ط Q ع M N ي ض R a ع T M l a D a L ة ي Z M ض R F E M L V a L l N ي ض R a ع T M l a M ح a Z T D r a o M ي F ض R F ي D Q و ، T a R a M a L a R ئ a S ض R a ع T ي F M a l K l a ض R F و a ، R a B X a L a ض R a ع T ج a l E و ، ه ي L E D ي Z M a l a M B ه D a S F M D Q T N ا و ة ي B B S l a B L o Q l a ي ل ع N ي T a R a M a L a ض R a ع T ه N م و ، N ي B J a o l a L a V X ي F N a R o D l a K ة ي E R F l a ة ي E R ش l a T a B J a o l a ي F ي E R ش l a R ي ي X T l a D r a o M ي F ض R F ي D Q a l T M ة R a F K l a .

ة: ب ر ا ع ض ا و م ي F ع Q ي M a l K l a F

R ي ي X T l a ي L a l a ط a ي T H a l a ي L a F Q o T l a ي L Q E l a R ي ي X T l a D r a o M ي F R M a L a N a R o D ي F : L o a L a E ض o M l a N ي B ا R ئ a D R M a L a N a K و T a B T l a و ي F N l a ي L a ض R a ع T l a E J R o l : M E N - a ذ ه L B Q K L Z B H R ص a M K ي L a F Q o T l a E J R M و» : ه L o Q H ص ، L V a L a و ه N a K o l و T l a ث l a ي L a E و J R l a Z a o J M D E B a N l Q و N ي R o Z H M l a R M a L a N a R o D K ا ع و ض o M و a ، a M K H N ي R o Z H M l a N ي B R M a L a N a R o D K ة ي E R F l a ة L a S M l a ي F B R غ a و «R ي ي X T l a N ط B a N o N ط M N K ي M l a ا ذ a M ه N M ح J a R l a B D X a L a M o Z L N a : L o Q N F a M ه D a N a C R ع M M a R H l a و B J a o l a N ي B ي F ض ي E B T l a E ج ي T N l a T N a K N ا و ، D a D S N a l a L ي L d T a M D Q M ي L E N B M ص o V X l a T H ي N م R B T E M ي F N a ي o a S T M ح o J R M l a و ح J a R l a F a l a و ، ة ي L E l E T l a N M L o a L a E J R l a ي F K a N E M S a M a ي L E ط a ي T H a l a ي F ح J a R l a B D X a L a E J R M N a F ، M L E l a R ي G B L M E l a ة M R ح ي L E ي E ط Q l l a L ي L d l a M a ي Q D E B L Q E l a M K ح ، ض R F l a B a ه ي L E L ي L d M D ع E M N ظ l a ة ي ج ح ي L a ض R F l a

ة L a S M l a ي F ي L Q E l a R ي ي X T l a ي F R M a L a N a R o D و ه و ي N a ث l a E ض o M l a ي F M a l K l a R ه ظ ي ه N م و E M ه N a T H ي ، N ي ض R a ع T M l a D a Q B ط ي L E L V a L a E M د ع E M T a R a M a L a ي F ة ي Q ي R ط l a B L o Q l a ي L E ة ي L o V a L a ه و ج و ، ذ ئ N ي ح R ي ي X T l l D r o M a l و ه ي L a E و J R l a N ي E T ي ه o J و

F Q o T l a E J R M و ه L o Q B M a Q M l a ي F ش ي o ش T l a N M B a T K l a ي F a M R ه ظ ي a N R K Z a M M و ي F و ه a M N a M a l K l a N a F ، X l l a T a C J R M l a N M L V a L a L E C Y M l a ا ذ a R ي ي X T l a ي L a ا ض ي a M N a M K ، ط a R T ش a l a و Q ي L E l E T l a a ذ h L a M ا F ، ح ي ج R T l a M K ح ي F L V a L a S ي S ا T ة ش Q a N M ن ع و L X ي a l a E J R M ه N o K و a ، ه D Q F R ي D Q T ي L E R ي ي X T l a M K ح l a F ه L o Q B ه D a F a ه D a F a M ه ي ج o T D a r a N ا و R ي ي X T l l L a J M ي Q B ي a l a E J R M ه N o K و L V a L a D o J و R ي D Q T ي L E ذ a ، ة R ه a ط

وه امن إن روكذمل اءانبل ذا ،رييختل اقلطم نيلداعتمل ا يف مكحلل نأ ىلع اءانبل هلوق قاحللابل لدب لاقى نأ رييختل قحف ال و ،اهنع رطنلل عطق عم ماقمل ا يف مالكل و رييختل رابخأ ةظحالمل و ةيببسلل ىلع ايلقق رييختل نوكل انه ام ةياغل اقلطم رييختل نيلداعتمل مكحل نأ هرح ام ىلإ عوچرل و فقوتلابل مكحلل ةيقيرطلل ىلع ةدعاقل ىضتقم ناكل نإ و ،ةيقيرطلل ىلع ايعرش يف نيريودحملل نيب رييختل ريطن يلقعل رييختللال ال و ،امهدحأ قبط ىلع ناكل نإ لصلأل دهشي امبر هرخأ ىلإ لقنلابل اما ،رييختل و روكذمل لقنلل دعبل هلوق ناكل نإ و ،ةيعرفلل ةلأسلل اما رييختللال لاقى نأ رييختل قحف ال و ،شيوشل عون اضيأ هيف نأ ال ،روكذمل قاحللابل ىلع

[3].خلل لقنلابل

ىنىئان ىازرىم

هقىلعت رد:

عجرم و: «هلوق اصوصخ ،رطنلل عقاوم ماقمل اذه يف (هرس سدق) خيشلل مالكل يف نأ ىفخي ال و: «هلوق نم «قيقحتل و»: «هلوق لىذ يف هءافأ ام !كلذ نم عجرم ناف «رييختل ىلإ اضيأ فقوتل لمعلل ةلدأ سفن نم نيلداعتملل نيربخلل دحأب لمعلل ةدافتساب انلق لب كلذب لقنل نإ ةيقيرطلل ىلع اءانبل ةيجحلل ةلدأ نم كلذ ةدافتسا لقعي ال هنأ: هيلع دري هناف «رابخالابل

[4].(هنم) عجارف ،ىفخي ال ام ماقمل اذه يف (هرس سدق) خيشلل ةرابع يف :ةلمجلابل و

:تجهب هللاتىآ

ىلع اءانبل ةدعاقل ىضتقم يف - ةرس سدق - خيشلل تاملك نيب عمجلل لكشى ةنم ث ال اعجرم ناكل اذل لصلألابل لمعلل و ،فقوتلل بجوملل طقاستلل ةبجوملل ةيقيرطلل اذل رييختل ىلإ فقوتل عجرم نأب عوضوم يف حرص ةنإف ،نىئافاكتملل صرف نع اعجرم اعجرم عم لصلأل يرحى ال ةيعجرملل عم ةنإف ،لصلأل ىفللخم يف مالكلل صرف وأ اعجرم لصلأل نكى مل امهدحأ يف فالخلل ىلع ةىلامجلال ةجحلل ماىقل امهتفللخم عم يرحى ال امك امهدحأ قفاو نإو رييختل ،همالكل نم دافتسى ام بسح ىلع

مكحلل نأو امهدحال قفاوملل لصلأل ةيججرم مدع ىلع اءانبل رييختلابل مكحلل لعج لوالل يف ةنكل اهل ىنعم ال ةرامألل لصلأل ةيججرم نأ عم كلذ ىلإ عجرى ام أنم رم دقو ،نىلداعتملل يف رييختلابل ةيجج هجو امو لصلألابل لمعلل يف رصحنملل رييختل ىنعم امف امهدحال قفاوملل لصلأل ةيعجرم عمو ةجحلل و ثلاثل ىفن ةدافتسال لصلأل يرحى ال فللخلل لصلأل ةيعجرم ةروص يفو ؟ررىخلل امهدحأ ناكل مدعل اعم امهبل لمعلل ال و ثلاثل همازلل سال نىلرامألل حرط نكمى الو ،هيفن ىلع ةىلامجلال نونظم رما وه ام نإو ىرخألل قءصل ملع صرف الل بذكلل ةمولعم امهىدل نوك عم قىءصتلا يف عمجلل يف مدعلللك امهللعج و طقاستلابل همكلل فرط يف لقعلل ناكل ،دارفلالل لال يف يعونللل نطلابل ،طقف اهل فللخلل لصلأل ىلع ةمءقم ةرامأ ررىخلل دحاولو ،رييختلابل دئىل مكحى صللل امهلولدم رىغ ةىلوقعم مدع عمو ؟هىلعل ةربتعملل ةرامألل ماكحلأ بترت عم اىءبعت اىللمعأ لصلأ نوكل ىفىكف نكى مل اذل ةيقيرطلل ىلع رييختل ةىلوقعم مدعو ةيقيرطلل ةهج يف ضراعتل عم طقاستل وهو امهل لصلأل ةفللخم ةروص يف ةدعاقل ىلع رييختلابل مكحى فىكف ،اضحم اىعرش رييختل ؟امهدعبل عجرملل

الف - رابخألل هـنم قـبـس امـك - اعم امهـحـرط زـاـوج مـدـع دـعـب رـيـخـتـلـا يـلـا طـقـاسـتـلـا عـوـجـر لـعـج ،مـعـن يـلـع ةـرـامـأ بـذـخـألـا نـأ هـيـفـنـأ عـمـصـاـخـال يـدـؤـمـال نـع امهـطـوقـس فـقـوتـلـا ءـاضـتـقـا نـم هـنـم قـبـس ام يـفـانـي كـلـذ يـف رـاصـحـنـالـاـو لـوقـعـم رـيـغ رـابـتـعـالـل كـالـم الـب اـهـيـلـع ةـرـبـتـعـمـال ةـرـامـألـا بـيـتـرتـو رـيـخـتـلـا قـفـاوم ةـنـأ انـركـذ يـذـلـا رـيـخـتـلـا عـم كـلـذ مـئـالـي امـنـاـو اـضـيـأ ءـضـرـاعـمـال عـم كـالـمـالـا ءـاقـب نـع فـشـكـي يـلـع ةـرـيـخـم وـأ ةـنـيـعـم ةـرـامـأ ةـنـأ امـب امـهـنـم يـدـبـعـتـلـل سـيـل حـيـجـرتـلـاك رـيـخـتـلـا نـأ وـ ةـيـقـيـرـطـلـلـا امـهـيـف هـرايـتـخـا مـدـقـمـال دـاشـرـالـا يـلـع الـا روكـذـمـال طـقـاسـتـلـا

يـف مـالـكـلـا اـذـه لـعـجـو ،نـيـلـضـافـتـمـالـا يـف يـرـجـي الـا -اـيـلـقـع وـأ نـاكـاـيـلـقـن - رـيـخـتـلـا اـذـه نـأ رـكـذـمـث الـا نـيـئـفـاكـتـمـالـا يـف يـعـرـشـلـا رـيـخـتـلـا نـأ هـنـم قـبـس ةـنـكـل ، ةـيـعـوضـومـالـا وـ ةـيـبـسـلـا يـضـتـقـم لـا بـق يـف اـصـاـخـاـيـدـبـعـتـاـيـلـمـعـاـيـعـرـشـا مـكـح نـوكـي نـأ لـامـتـحـا ةـوقـل ؛ ةـيـعـوضـومـالـا بـاب نـم ةـيـجـحـلـا نـأ يـلـع لـدى دـحـأ يـف يـرـاجـلـا لـصـألـا يـلـا عـوـجـرـلـا و طـقـاسـتـلـا هـيـضـتـقـي يـذـلـا لـصـألـا فـالـخ يـلـع ، فـقـوتـلـا دـروم يـلـع اـيـلـمـعـاـلـصـأ هـدـنـع رـيـخـتـلـا نـوكـيـف ، نـيـبـجـاـولـا مـحـازـت نـم اـئـشـانـاـيـعـقـا وـا مـكـح الـا ، نـيـفـرـطـلـا ةـيـبـسـلـا يـلـع يـرـيـخـتـلـا بـاـجـيـلـا يـفـرـط يـف رـيـخـتـلـا كـو ةـيـقـيـرـطـلـا

ةـمـزـلـتـسـمـالـا ةـيـقـيـرـطـلـا يـلـع عـجـرـمـالـا نـأ بـ «خـلـا... قـيـقـحـتـلـا و» :هـلـوق دـعـب كـلـذ دـعـب امـيـف حـرـصـو نـيـمـالـكـلـا نـيـب عـمـجـلـا نـكـمـيـو . اعم نـيـضـرـاعـتـمـلـل فـلـاـخـمـال رـيـغـال يـلـمـعـال لـصـألـا وـه طـقـاسـتـلـل لـصـألـا يـلـا عـوـجـرـلـا وـه بـ مـزـج يـذـلـا و ، نـيـبـمـالـا يـلـع وـه امـنـا هـمـدـق يـذـلـا رـيـخـتـلـا نـأ بـاـفـتـنـالـا مـهـل فـلـاـخـمـال يـلـا الـا طـقـاسـتـلـا و ةـيـقـيـرـطـلـا يـضـتـقـم وـه امـل مـهـدـحـأل قـفـاومـالـا هـتـيـرـهـاـطـو ةـيـبـسـلـا يـلـع رـيـخـتـلـا ةـيـعـقـا وـبـو رـم امـك ةـيـلـامـجـلـا الـا ةـجـحـلـا بـ ثـلـاثـلـا [5] . ةـيـقـيـرـطـلـا يـلـع هـتـيـعـرـشـو

٧٦٦: ٢؛ لوصألل دئارف (1) [1]

٢٧٣-٢٧٢ص ؛ 4ج ؛ يـزارـيـشـلـا دـجـمـال هـلـلـا ةـيـا تـارـيـرـقـت [2]

٣٥٢-٣٤٩ص ؛ 8ج ؛ (دـيـجـعـبـط) دئارفـلـا حـرـشـيـف دئـاـوـفـلـا رـحـب [3]

٧٧٠ص ؛ 4ج ؛ لوصألل دئـاـوـف [4]

حـيـجـارـتـلـا و لـدـاعـتـلـا ثـحـبـم ، لـوصـالـا ثـحـابـم [5]